

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فمن ذلك ما قاله في عبد حبشي ان يهواه فاشتمل عليه أسر سعر حشاه ونقله إلى حيث لم يعلم مئواه فقال .

( يا شائقي حيث لا اسطيع أدركه ... ولا أقول غدا أغدو فألقاه ) .

( أما النهار فليلي ضم شملته ... على الصباح فأولاه كأخراه ) .

( أغر نفسي بآمال مزورة ... منها لقاءك والأيام تأباه ) .

وله فيه لما بلغه موته وتحقق عنده فوته .

( ألا يا رزق والأقدار تجري ... بما شاءت نشأ أو لا نشأ ) .

( هل أنت مطارحي شجوي فتدري ... وأدري كيف يحتمل القضاء ) .

( يقولون الأمور تكون دورا ... وهذا فقده فمتى اللقاء ) .

وله في الأمير أبي بكر ابن إبراهيم قدس الله تعالى تربته وآنس غربته مدائح انتظمت بلبات الأوان ونظمت على كل شتيت من الإحسان فمن ذلك قوله .

( توضح في الدجى طرف ضير ... سنا بلوى الصريمة يستطير ) .

( فيا بأبي ولم أبذل يسيرا ... وإن لم يكفهم ذاك الكثير ) .

( بريق لا تقل هو ثغر سلمى ... فتأثم إنه حوب وزور ) .

( فكيف وما أطل الليل منه ... ولا عيقت بساحته الخمور ) .

( تراءى بالسدير فزاد قلبي ... من البرحاء ما شاء السدير ) .

( فلولا أن يوم الحشر يقضي ... علي بحكم مولى لايجور ) .

( دعوت على المشقر أن يجازى ... بما تجزى به الدار الغرور )